

## شرح مسلم (01) أول الإيمان قول لا إله إلا الله ح (24-93) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 32-6-2020

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فمع صحيح الامام مسلم تقدم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - [00:00:00](#)

فانهم قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وهو من حديث عمر ونحوه من حديث ابي هريرة فتتجاوز عن حديث ابي هريرة لانه بمثلك حديث عمر وحديس عبدالله بن عمر فيه من الزيادة في نفس الباب - [00:00:20](#)  
امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فإذا فعلوا اعظموا مني دماءهم وما لهم الا بحقها وحسابهم على الله. في ابو بكر - [00:00:40](#)

وعمر ابو بكر استدل على عمر بالقياس لما قال له عمر قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امررت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فكيف تقاتلهم؟ قال ابو بكر لاقاتلن من فرق بين الصلاة - [00:01:00](#)

زكاة خفي على عمر ان الرسول قال ايضا امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. رواها ابن عمر عن رسول الله بذكر اقام الصلاة وايتاء الزكاة. وخفى ذلك على ابي بكر فلم يستدل - [00:01:30](#)  
قال عمر بها ففيه دليل على ان كبار الصحابة قد تخفي عليهم بعض المرويات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو علم حديث عبدالله بن عمر ما اعدل عنه قال الامام مسلم رحمه الله - [00:01:50](#)

وخدبني حرملة ابن يحيى التجبيبي اخبرنا عبدالله بن وهب اخربني يونس عن ابن شهاب شاب الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه يعني المسيب جده كان اسمه حزن. فالرسول سأله ما اسمك؟ قال حزن. قال بل انت سهل. الحزن الصعب. قال بل. قال له - [00:02:10](#)

وغير اسمه سمانيه ابي. قال سعيد فما زالت الحزونة فيها. دايما شكله حزين. اي يعني في ناس كده هناك اناس على هذا المنظر دائما حزين. تضحكه ما يضحكش هشكם ما يضحكش. في ناس دائما كده - [00:02:50](#)  
شكله دائما حزين. مهما جاءته من نعم الله. ده شكله بئيس. وفي دائما مرحة وفي ناس وسط بين ذلك اذا جاء ما يسعد سعد اذا جاء ما يحزن حزن فهو النبي يقول له - [00:03:10](#)

لو غير اسمك من من حزن الى سهل. بل انت سهل. قال لا اغير اسمها سمانيه ابي. سبحان الله قال سعيد حفيده فما زالت الحزونة فيها. جدي وابي وانا مستمرة فيها. فلا الله الا الله - [00:03:30](#)

وهذا احيانا قد يكون بسبب الحيض عن سنة الرسول للرجل كل بيمنيك. قال لا استطيع قال لا استطعت فما استطاع ان يرفع الا فيه. عجز عن رفعه الى الى فمه. لما حضر - [00:03:50](#)

ابا طالب ابا طالب الوفاة لما حضرت ابا طالب الوفاة حسن المكييف ده لما حضرت ابا طالب الوفاة يعني مقدمات الوفاة. مقدمات الموت. علامات الموت. هل الموت علامات؟ نعم هناك بعض الاسر - [00:04:10](#)

لا علامات موت. الرسول لما مرض مرض الموت دخل علي يعود ثم خرج فقال له الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارنا يعني سيشفى - [00:04:40](#)

فدخل العباس وخرج فقال لعلي اسكت هو عمه انك بعد يومه ستكون عبدا للعصا. يعني في اميرة ايه؟ يتأمر غير الرسول وآه  
يعني ستسمع له وتطيع بالعقل. عندك بعد يوم ستكون - 00:05:10

ده للأسف اني اعرف الموت في وجوهبني عبداللطلب. اني الموت يعني اعرف علامات الموت في وجوهبني عبداللطلب. يعني انواع  
معينة كده ملامح الموت وفعلا مات الرسول كما قال ابن كما قال العباس في ناس - 00:05:30

يعني اعرف قبيلة من قبائل العرب سبحان الله الله وموسى عليهم في الدنيا ولكن عند سن معينة تقريبا من خمسة واربعين الى  
الخمسين او الخمسة وخمسين يصابون بالعمى. ويتوقعون ويكون. فاه - 00:06:00

وقد تناقشت ذات مرة مع الاخ الاستاذ الدكتور مجاهد ابو المجد حفظه الله. في حديث العباس اني اعرف الموت في في بني عبد  
المطلب فقادني مما حصل وان هناك بعض الاسر يعرف فيها ذلك. نعم هو استاذ - 00:06:30

الباطنة والغدد الصماء والسكر في جامعة النصر. قوله لما حضرت ابا طالب الوفاة يعني مقدمات الوفاة ليست الغرغرة لأن عند  
الغرغرة كما قال تعالى وليس التوبة للذين يعملون سيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولا الذين يموتون هم كفار  
- 00:06:50

وقال تعالى في شأن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت  
قبل و كنت من المفسدين. يعني لن تقبل لك التوبة الان. فهذا يتقطن له. كلمة حق - 00:07:20

ابا طالب الوفاة لزم تأويلها بمعنى علاماتها والمقدمات. علاماتها ومقدماتها جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فوجد عنده ابا  
جهل. عيادة بالله من اصدقاء السوء انظر كيف يضلون الشخص. وعبدالله بن ابي امية بن المغيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم - 00:07:40

يا عمي قل لا الله الا الله. كلمة اشهد لك بها عند الله. مش اريد هذه الكلمة منك قال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب  
عن ملة عبداللطلب؟ في دليل على ان ملة عبداللطلب كانت - 00:08:10

كفر قال فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيد له تلك المقوله يا عمي قل لا الله الا الله. يا عمي قل لا الله الا الله. لذلك تقول المغنية  
المصرية الشهيرة وكم ناشد المختار ربه - 00:08:30

تعني في شأن عمي ابي طالب ولكن يقدر الله سبحانه الا يسلم. قال وابي ان اقول لا الله الا الله عفوا حتى قال له ابو طالب اخر ما  
كلمهم نهاية المناقشة هو على ملة عبداللطلب - 00:08:50

وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انتهى عنك. انا ساستغفر لك الا اذا نهاني ربى.  
فانزل الله عز وجل ما - 00:09:10

كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وهذا التبين بوفاتهم  
على الكفر. وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله - 00:09:30

عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم وبالمهتمين ايضا عن ابي هريرة قال بسند اخر قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعمي - 00:09:50

قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة. قال لو لا ان تعيرني قريش يقولون انه حمل انما حمله على ذلك الجزء الخوف لاقررت بها  
عيتك. فانزل الله انك - 00:10:10

لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الرسول حزن على ذلك لكن ماذا يصنع ماذا يصنع فلا تذهب نفسك عليهم حسرات؟  
استفيد امر ان واقعة واحدة قد تكون سببا لنزول ايتيين. فقصة وفاة ابي طالب - 00:10:30

ودعوة الرسول له الى الاسلام وايباره عن الاسلام نزلت في اياتان. نزل انك لا تأتي من احببت ونزل لما قال رسول الله استغفرن لك ما  
لم انتهى عنك نزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 00:11:00

المشركين ولو كانوا اولي قربا بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. فممك تحصل عدة وقائع وتنزل اية في الواقع كلها فيقول للایة

اكثر من سبب نزول والعكس قد يكون. واقعة واحدة تنزل فيها اكثر من اية. اما العكس فنقول مثلا - 00:11:20  
ان قوله تعالى لما تحرمه احل الله لك له سببان من اسباب النزول. السبب الاول قصة والسبب الثاني قصة ماريا. فقد تتعدد اسباب  
النزول للاية الواحدة. وقد تنزل في واقعة واحدة اكثر من اية والله اعلم. هذا ومع كتاب رياض الصالحين - 00:11:40  
حين - 00:12:10